

محاضرة " طريق النجاح " للشيخ البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. بيهده الله فلا ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك

- 00:00:00

وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثات اخرى وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار بطبيعة الحال كما ذكرت في لقاء لنا سابق في السنة الفارطة اكون دائما في منتهى السعادة حين - 00:00:31

الى المعهد البديل والمواصلات والاتصالات بالرباط. لانني في ذكريات طيبة وان كان ذلك منذ سنوات عديدة فكما ذكر اخونا الفاضل انا اشعر هنا انني دائما في بيته وبين اخواني وان - 00:00:56

مرت السنون وتقادم العهد شيئا ما. لكن هنالك مجموعة من الثوابت التي لا تتغير. ومن هذه الثوابت المحبة والاخوة الاسلامية التي تجمع بيننا اجمعين موضوعنا عن اه عن النجاح. وعممت المحاضرة طريق النجاح - 00:01:20

وقد تسبب صمتا لبعض الحاضرين هنا من الطلبة ان كان يظن انني ساتكلم عن النجاح في امتحان او في الامتحانات التي تعقد في مثل هذه المعاهد فهذا ليس من المقصود ابدا. وانما نتكلم - 00:01:44

عن النجاح من حيث عن النجاح في الحياة عن النجاح الشامل الكامل الذي لا النجاح الاكاديمي الا جزءا يسيرا جدا منه في الدراسة الاكاديمية انا من المعتنين بهذا الامر جدا واعتبر ان هنالك اشياء كثيرة - 00:02:03

ان تحقق بهذه الشهادات الاكاديمية. لست ازهد فيها ولكن في نفس الوقت ليست هي كل شئ فكلام عن النجاح الشاغل في الحياة. ان تحقق في حياتك مطلوب الله عز وجل منك مراد الله منك اولا ثم ان تحقق لامتك ما - 00:02:30

تستفيد منه وتنتفع به. وحينئذ فالنجاح ليس ماديا فقط. وليس روحيا فقط ليس ماديا فقط كما نجده في كثير من كتب التنمية البشرية ومن محاضرات التنمية البشرية التي في غالب الاحيان عندما - 00:02:58

للنجاح فانها تمثل بالجانب المادي فتقول فلان مثلا كان فاشلا في حياته مع فاشل كان فقير جدا لا احد ثم بجهد معين بعمل معين بكد مخصوص صار ناجحا. كيف صار ناجحا؟ صار مديرا - 00:03:19

لشركة مشهورة صار مليونيرا صار ذا اموال ضخمة صار مشهورا جدا فاذا معيار النجاح في مثل هذه الكتب في الغالب هو الشهرة زائد المال والشهرة اذن هو معيار مادي محض - 00:03:39

وفي نفس الوقت اقول النجاح ليس روحيا النجاح الذي اقصده هو الذي سأتكلم عنه اليوم ليس روحيا فقط بإمكانك ان تعتزل الناس في مسجد او في مكان بعيد في جبل ثم تعبد الله سبحانه وتعالى - 00:03:59

بصلاة وصيام وذكر ودعاء وقيام وما اشبه ذلك. لا شك انك في هذه الحالة ستحقق طمأنينة روحية كبيرة وسيكون قلبك ازكى مقامات العرفان لا شك في ذلك. وحينئذ يمكن ان نتكلم هنا عن نجاح روحي. ولكن في نفس الوقت - 00:04:20

لن تكون قد قدمت لامتك شيئا ستكون قد قدمت لنفسك ربما آ ما تصبو اليه هذه النفس ولكن ان تكون قد قدمت للامة التي تنتظر منك اشياء الجراحة ما تريده من هذا لم يقل. فاذا نريد نجاحا شاملا كاملا. وحينئذ لا ادخل - 00:04:43

تعريف النجاح وفي مثل هذه الامور التي قد نضيع اوقاتنا واعمارنا في اه تعرفها وفي بحثها وانما انتقل مباشرة الى بعض الخطوات التي ارى انها تحقق لك النجاح وهي تقريبا آ بحسب الاحصائية التي قمت به تقريبا عشر نقاط سنتكلم عنها وهي كفيلا الى ان

تلتزمت - 00:05:07

وحققته في نفسك ان تصل الى النجاح والابد فالنقطة الأولى هي حدد غايتك ينبغي او يجب عليك ان تحدد غايتك في هذه الحياة المشكلة عند كثير من الناس شبيهم وشبانهم انهم لا يعرفون غايتهم - 00:05:34

واذا سألت ما الخيال؟ ما غايتك في هذا الكون؟ اما ان لا يجيب اصلا لا ادري لغاية احتاج ان افكر او احتاج ان اسأل عالما او شخصا معيناً ليخبرني بلغاية التي يجب ان نسعى اليها. هنا مشكلة حقيقية - 00:05:58

وهناك مشكلة اخف من هذه وهي ان الشخص يعرف غايته ولكنها غاية عامة جدا غير محددة ولانها عامة جدا لا يمكنه ان يترجم هذه الغارقة الى اهداف مرحلية واضحة من قبيل الغايات العامة جدا ان تقول له ما غيرك في حياتكم رضا الله عز وجل صحيحة لا اشكال في ذلك لا يمكن ان - 00:06:17

لنكر احد ان الغاية التي ينبغي ان يسعى اليها المسلم هي ماذا؟ هي رضا الله سبحانه وتعالى. او غايتي الجنة او ما اشبه ذلك. لكن هذه اللي كترجمها الى اهداف تحتاج الى جهد كبير جدا لانها غير عامة. المراد عندي ان تكون لك غاية - 00:06:47
خاصة لا عامة ان تقول مثلا وانا لا اريد ان املي على احد من الحاضرين غاية من الغايات تختلف جدا اريد ان اكون مثلا في باب العلم على الدرجة الفلانية ان اصل في العلم - 00:07:07

الى الدرجة الفلانية يذكر كما ربما تعرفون من قصص القديمة ان الامام السيوطي رحمه الله فعلوه تعرفونه يذكر ان الحافظ ابن حجر الشيبية من ماء زمزم تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له بمعنى ان ماء زمزم يشرع عنده الدعاء تشرب من ماء زمزم - 00:07:27

فكثير من العلماء كانوا من هديهم انهم حين يحجوا يشربون ماء زمزم لغاية معينة فالحافظ هنا شرب من ماء زمزم ليصل في الحفظ الى درجة الامام الذهبي. يعني يشعر بهذه الغاية. لاحظ هذه غاية - 00:07:54
مخصوصة يقول اريد ان اكون غايتي ان اكون في حفطي اي في حفظ الحديث في مثل درجة الامام والسيوطي نفسه وهو يروي هذه القصة يقول وانا شربت من ماء زمزم غاية ان اكون في - 00:08:14

مثل وفي الحفظ مثل الحافظ ابن حجر. الشاهد عندي ان القدامى من علمائنا ايضا يضعون غايات محددة. فلذلك اطلب منك ان تفكر ولا تنتظر ان يذكر لك خيرك من الناس الغيب من التي ينبغي ان تسألها لكن فكر انت وقل غايتي وقل غاية محصورة - 00:08:34
واضحة جديدة ثم في مجال الايات ينبغي ان تزب بين المادي والروحي كما ذكرت هناك من قول لابد من المزاوجة بين الامرين ما ينبغي ان تكون الغاية مادية فقط او روحية فقط لان هنالك حينئذ يكون عندك نقص - 00:09:04

في الغاية التي تسعى اليها. وقد ذكرت لك المثال من قبل عن الغاية المادية والغاية الروحية. اذكر هنا قصة ويعني مثل هذه المحاضرات ان كان فيها بعض القصص القديمة او الحديثة فانها تساعد على فهم هذه المعاني - 00:09:24

يقولون استمع عبد الله بن الزبير وعوض بن الزبير ومصعب بن الزبير هؤلاء اخوة وعبدالله بن عمر الصحابي اجتمعوا فقالوا تعالوا نتذاكر في الاشياء التي نتمناها نسعى اليها. فقال اولاً قال عبدالله بن الزبير اما انام فاتمنى الخلافة - 00:09:44

واما مروة ابن الزبير فقال واما انام فاتمنى ان يؤخذ عني العلم وقال مصعب ابن الزبير واما انافا اتمنى امرة العراق يعني ان اكون اميرا على العراق. وان اجمع بين عائشة - 00:10:12

بنت طلحة وسكينة بنت الحسين هاتان مرتان فاضلتان مشهورتان بالجمال ويعني يضرب بهما الدخول في هذه في الجمال والعقل والفضل وشرف نسب ما اشبه ذلك. قالوا ان اجمع بيننا دين. وقال عبد الله بن عمر واما انا - 00:10:30

فاتمنى ان يغفر لي. اتمنى الجنة فيقول راوي هذه القصة كل هؤلاء حصلوا على ما ارادوا فعلا عبد الله بن الزبير نال الخلافة عوض بن الزبير كان من يرحل اليه فاخذ عنه العلم آآ مصعب بن الزبير نال كرة العراق وتزوج سكينة وعائشة كليهما - 00:10:50

قال وارجو ان ينال عبد الله ابن عمر مراد له ايضا المغفرة والجنة. اذا تأملت هذه الغايات التي هؤلاء الاربعة ماذا تجد؟ تجد ان منها ما هو مادي محض مثل التزوج من فلانة هذا شيء مادي - 00:11:15

خاصة ان لم يصاحب ذلك اه غرض اخروي. وهنالك اشياء او اه غايات اخروية مثل ما قال عبدالله ابن عمر قال اريد ماذا؟ اريد الجنة ان يحفر منه. وهنالك اشياء يختلط فيها المادي - [00:11:35](#)

الروح يختلط فيها الدنيوي والأخروي مثلا الخلافة لأن الخلافة قد يراد بها المعنى المادي هو الحصول على المال وما وقد يراد بها ايضا اه تحقيق شرع الله واقامة الشريعة وما اشبه ذلك من المعاني. فاذا اريد ان يسعى - [00:11:55](#)

شاب ان كان او غير شاب ان تكون له خارطة من هذا النوع غاية خاصة ثم غاية تزوج بين المادي وانطلاقا من هذه الغاية عليك ان تحدد التدثر انه يستحيل ان تبقى غايتك هكذا عامة ليس فيها اهداف مرحلية تعرفون من عند في الاصطلاح العسكري يتكلم - [00:12:15](#)

الاستراتيجية والتكتيكي. فالاستراتيجية هي الهدف البعيد هي الغايات البعيدة. والتكتيك هو الهدف المرحلي. مثلا اذا كنت غايتي ان اصل في علم ما ادري في علم الفيزياء مثلا او في علم الرياضيات الى درجة ان احصل على - [00:12:42](#) جائزة معدي نوبل او كذا او غيرها من الجواز المشبوهة مثلا. ويعني ما ينبغي ان تكون غايتنا محدودة لتكن عالية جدا فلا يستقل احد نفسه في المجال العلمي خصوصا. فحين تضع هذا هذه تقول ما الاهداف المرحومية؟ الهدف المرحلي الاول في السنة -

[00:13:02](#)

علي ان اتعلم كذا وكذا. في السنة الثانية علي ان اسعى الى ان اصل الى المرتبة الفلانية. اه بعد ذلك علي ان احصل على الشهادة الفلانية وهكذا اذا اهداف مرحلية واضحة يأتينا الكلام عنها ان شاء الله تعالى في باب التخطيط - [00:13:26](#)

اذن هذه النقطة الاولى وهي قضية تحديد الغاية. لما اتحدث عن هذه القضية واجعلها هي اول شئ من اجل من الناس انتم الان اقاربكم من الطلبة المهندسين سيأتي اليوم الذي تتخرجون فيه تصبحون فيه مهندسين غالب - [00:13:46](#)

المسيحين يتخرجون يصبحون يعني يعملون في شركة معينة يصبحون كغيرهم من الناس موظفين ما الذي يقع؟ يصيب ما يسمى تخدير الامن. تخدير الامن. يعني حالة الامن التي فيها انه يعني يحصل على اجرة معينة مضمونة في اخر الشهر اه مستقر لانه مثلا -

[00:14:06](#)

زواج يكون له اولاد عنده استقرار نفسي استقرار في حياته المادية. اذا نوع امن يسبب له تخديرا فيصبح يعيش في حياته دون غاية اصلا لا تبقى عنده ادنى غاية يخدر فكريا وذهنيا وشعوريا بحيث تغيب الغايات بالفعل فتجده يسباك في الصباح - [00:14:36](#)

يذهب الى العمل بعد العمل يرجع يستريح يأكل يشرب الى اخره اشياء آآ يعني كالتاحون يدخل في طاحونة العمل هذه التي تخدره. لما نتكلم عن تفجير الامن انك حين لا تكون امنا تكون - [00:15:05](#)

سهلا وكذا لذلك الشخص مثلا الطالب من امثاله اتصور انه اكثر عمل واكثر بذلا للجهد واعلى همة من كثير من المهندسين حينها يتخرجون لما؟ لانهم ما زلتهم لم تصلوا الى درجة الامن والاستقرار. فانتم تسعون وتكدون. لا اخاف - [00:15:25](#)

حين تسعون وتكدون ولكن اخاف عليكم كثيرا حين تنتقلون الى درجة التخدير بسبب هذا الامن وبسبب هذا ماذا يقع الكثيرين؟ يقع للمشاهير ايضا تجد شخصا مشهورا جدا من كبار آآ مثلا الرياضيين او المندفيين - [00:15:45](#)

ما عشنا هؤلاء يعني بسبب شهرته هذه يصل الى مرحلة حقق فيها كل ما كان يعتبر انه غاية له فالمصبح يعيش بدون غاية هذه مشكلة كبيرة لذلك حدد غايتك واسع اليها وضع الاهداف التي توصل - [00:16:05](#)

النقطة الثانية هي حدد مرجعيتك بعد ان حددت فريقك عليك ان تحدد المرجعية لانك دون مرجعية فانت متخبط. وانت ولا بد تكون مضطربا حائرا. ما معنى المرجعية المرجعية هي الشئ الذي يرجع اليه في فهم الكون في فهم الحياة في فهم نفسك في فهم -

[00:16:25](#)

علاقتك بالآخرين بطبيعة الحال يمكن ان تقول لي مرجعيتي الاسلام لا شك في ذلك لكن مرة اخرى كما ذكرنا عن الغاية حين قانون المرجعية عامة غير موضحة فانك قد تضطرب مع ذلك. فلا شك ان مرجعيتنا جميعا - [00:17:01](#)

الاسلام لكن الاسلام تدخل فيه اه طوائف بدعية تكون فيه افهام غير سليمة تدخل بدع محدثات تدخل في اشياء كثيرة منتسبة الى

الاسلام وقد لا تكون من الاسلام وتكون بعيدة كل البعد عن الاسلام فتحتاج ان تحدد مرجعيتك التي تسير عليها. كل من رأينا دون مرجعية - [00:17:21](#)

انه يكون حاضرا مضطربا في الفتن والاحداث الكبرى. مثلا حين رأينا مؤخرا في السنوات الاخيرة ما يسمى بالربيع العربي رأينا المرجعية الواضحة وواضحين في تعاملهم مع الاحداث. يفهمونها جيدا ويتعاملون معها - [00:17:51](#)

تعاملا واضحا سلسا بالمقابل من ليست له مرجعية واضح ما الذي يقع له؟ فانه يفتتن يضطرب مع كل حدث لا يدري كيف يتعامل كيف يفهم كيف يحكم على الاشخاص وعلى الطوائف وعلى الاحداث. اشبه قضية - [00:18:11](#)

مرجعية تعرفون هذه اللعب الاطفال التي يسمونها يعني اه صور تكون صورة واحدة وتكون مقسمة الى اجزاء صغيرة ويكون الهدف هو ان تجمع تلك الاجزاء لتضع الصورة كاملة. تصور معي انك - [00:18:31](#)

طلب منك اه يعني جيب لك بلوحة كبيرة ضخمة جدا يعني عشرات الابقار في عشرات الامتار. وهذه اللوحة مكونة من اجزاء صغيرة جدا او اقل هذه الاجزاء اجزاء اللوحة الصغيرة هذه المشتتة في جميع الاتجاهات وفي جميع الاشكال. وطلب منك ان - [00:18:51](#)

ترتيبها هذا هو هدف اللعبة ان تعيد ترتيبها لتحصل على اللوحة الكاملة. كم سيأخذ منك ذلك من الوقت سيأخذ منك وقتا ضخما وجهدا كبيرا. والغالب انك لن تستطيع. اذا كانت اللوحة كبيرة جدا لن تستطيع القيام - [00:19:18](#)

بهذا العمل وبالتالي ستقف امام هذه اللوحة محتارة مضطربة تنتظر اخرين كي يساعدوك هذا بالضبط هو تعاملنا مع الكون مع الحياة مع انفسنا مع الاخرين. هي لوحة ضخمة حقيقة. هذا - [00:19:38](#)

الكون الذي نعيش فيه لوحة ضخمة جدا ليست بعشرات الامتار لكنها اكبر من ذلك بكثير. واجزائها صغيرة وكثيرة جدا الاحداث المتسارعة لا اقص فقط الاحداث السياسية. احداث سياسية فكرية ذهنية اه طوائف تنشأ. طوائف تموت اه - [00:19:59](#)

يتحدثون اناس في علاقاتك الشخصية معهم انت نفسك يعني تتغير يعني تتغير نظرتك للحياة اذا هذه الاشياء كثيرة جدا حين تكون لديك المرجعية ما معنى ذلك معنى ان جزءا كبيرا من هذه اللوحة - [00:20:19](#)

كل اجسامهم موضوعة في موضعها الملائم لها. يعني مثلا تسعون بالمئة من اللوحة في اه الصحيح يأتيك حدث صغير نحن قلنا ان التشبيه بين الجزء جزء اللوحة وبين الحدث يأتيك جزء - [00:20:43](#)

حدث صغير تبحث عن موضعه فتضعه اذا حين يأتيك مثلا حدث سياسي طارئ انت لان عندك المرجعية ما الذي يحدث؟ اللوحة امامك واضحة. نظرتك للكون وللحياة تصورك مفهومك واضح جلي. تسعون بالمئة واكثر منه موضوع في موضعه - [00:21:03](#)

ذلك الحدث فتضعه في موضعه ليكن هذا الحدث سياسيا او فكريا او اقتصاديا او كيفما كان فانك تجد موضعه بسهولة فتضعه في موضعه في الحياة اذن هذه هي المرجعية التي نحتاج اليها والتي تأتي بخطوات اخرى سنذكرها فيما بعد ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:21:30](#)

لكي نصل الى تحديد الغاية والى تحديد المرجعية لا يمكن ان تنطلق من لا شيء الكثير من الناس بدون اه انطلقا من لا شيء. يقول كان عندي عقلي اجتهد. لا لا يكفي ذلك - [00:21:54](#)

لابد من ان تجتهد انطلقا من معرفة معينة. يعني ينبغي ان يكون عندك في اه يعني ذهنك في قلبك وفي شعورك زاد معرفي معين. كيف تحصل على هذا الزات؟ ان كنت صاحب همة ضعيفة تصور معي - [00:22:11](#)

همته ضعيفة جدا لا يقرأ لا يتعلم لا يبحث يعني هو هكذا يعيش في الحياة سهلة كأن لا يؤمر ولا ينهى. يعيش كما تعيش الانعام يأكل ويشرب ويتناسب لا اقل ولا اكثر. مثل هذا من اين تأتيه المعرفة؟ يستحيل - [00:22:31](#)

اذا لم احتاج في النقطة الثالثة ان اتكلم عن اه الخطوة الثالثة وهي الظمأ المعرفي لابد ان يكون لديك ظمعا بمعنى العطش ان يكون لديك ظمأ معرفي ظمأ للعلم ان تكون دائما في حالة عطش - [00:22:51](#)

للعلم وللمهادفة وهو عطش بالمناسبة لا يمكن ان يرتوي ابد عطش يستمر معك منذ ان معنى المعرفة ومعنى العلم الى ان تنتهي حياتنا. هو ضمأ يستمر معك ويؤدي بك الى البحث - [00:23:17](#)

والى القراءة المستمرة والى العمل لانتشال نفسك بالوحدة الجبل الى درجة العلم واعلم انك في جميع الاحوال لن تحيط بالعلم ولن تحيط بالمعرفة. ولكن اذا لم يكن عندك هذا الظلام المعرفي فانك لن - [00:23:37](#)

لتصبح شيئا اه ما دمنا في معهد باريس اه هناك ذكرى فينا كنت ادرس اه كامثال يعني يعني تقريبا تؤثر عشرين سنة كنا في احد الدروس ما زال هذا يعني يدرس الآن عن تقنيات التواصل - [00:23:57](#)

ذكر لفظة يعني بها الموت الرحيم وخلال تلك اللقاء اه يعني طلب من الطلبة منا ان هذه الكلمة فانا بكل وضوح ما كنت اعرفها مع اني كنت مخطئ في معناها فحين آآ يعني اجبت - [00:24:21](#)

لم اجب الجواب الصحيح. واجاب احد الطلبة الاخرين الجواب الصحيح الملائم. بعد ان خرجنا من بطبيعة الحال من الدرس وفي ذلك اللقاء تعرفون ان الطلبة فيما بينهم يعني يعلمون فوق التعليقات - [00:24:50](#)

الى اخره فانا اجبت جوابا غير سليم. قلت هذه الكلمة يعني لا يلزمني ان اعرفها ليست من اساسيات المعرفة وكون فلان عرفها يعني هذا لا يعني انه يعرف اللغة الفرنسية احسن مني - [00:25:10](#)

فاجابني شخص بكلمة الى الان في اذني. قال غير صحيح بل معرفة الشيء خير من اهل الجنة ما زالت هذه الكلمة وقال الغالب انه نسي الموضوع نسي القصة ونسي الحادثة كلها. لكن انا صارت هذه القضية لو علمتي شعار - [00:25:28](#)

المعرفة بالشيء كيفما كان هذا الشيء من استثناءات يسيرة جدا. خير من الجهل بذلك الشيء. ولذلك اذا صارت صار هذا شعار لك. فانك تبحث دائما عن ري هذا العطش الذي يلازمه - [00:25:51](#)

لمعرفة الاشياء كلها كيفما كانت هذه الاشياء. ولذلك اتحدث عن كثير من الناس اعرفه. عندهم هذا الدور تجده يعني مثلا يتخصص في علم دنيوي ثم ينتقل الى علم من العلوم الشرعية ثم تراه يبحث مثلا - [00:26:13](#)

في اللغات يريد ان يتعلم اكثر ما يمكن من اللغات الحية المتعامل بها ثم يسأل عنا تتبنى علم جديد او معرفة جديدة في التنمية البشرية او في اريد ان اعرف دائما سعي مستمر - [00:26:34](#)

للتعلم وللمعرفة هذا الشيء حقيقة اتمنى ان يكون عند كل مسلم لانه هو الذي يجعل من هذه الامة امة خيرة متفوقة على غيرها من الامم. اما اذا كنا من هؤلاء الابطال الذين - [00:26:54](#)

هذه المسألة حين يقول لي هذا اشعر انه انسان يعني لن يمضي بعيدا في جانب الفكر وفي جانب العلم. وانه انسان يخشى عليه ان يقول الى ذلك الشخص البارز الميت في صورة الحياة. يعني صورة مهيمنة - [00:27:17](#)

القوم يأكل ويشرب ويتحرك لكنه في حقيقة امره الميت. لانك كما يقول علماؤنا الاقدمون اليوم الذي لا يزيدك فائدة يوم واحد. هذه لا ينبغي ان يحسب من عمره. يوم مر عليه - [00:27:47](#)

اربعة وعشرين ساعة ليست فيه فائدة واحنا بنستفيد بعض. هذا يوم رائع. بل لا اقول في الايام فقط اقول في الساعات دقائق الساعة التي تمر عليه ولا تستفيد فيها فائدة هي ساعة ضائعة من عمرك. وانت ايها الانسان - [00:28:07](#)

ان تكون مجموع ساعات ما تعريف الانسان في هذا الكون في هذه الحياة مجموعة من الساعات قد تقل وقد تكتب مجموعة من فكل ما ضيعت ساعة او يوم فانت تضيع اعضائك. هذا شيء منك يضيع ويزيد - [00:28:28](#)

فان مضى فقد مضى الى غير رجعة ولا يمكن ان يرجع ابدا فاذا نحب ان يكون عندنا هذا الضمأ وسيلة تحصيل المعرفة هي الخطوة الرابعة. وهي القراءة وبعض الناس تشكل ان تذكر القراءة ضمن هذه الخطوات العامة. هذه الخطوات التي اذكروها المرجعية - [00:28:48](#)

المعرفي قد يكون طيب القراءة جدا. فكيف تجمع القراءة مع هذا؟ القراءة جنب ان تكون عندك منهج حياة ان تكون منهج حياة ليست عليكم الاحصائيات التي تخرج بين الفينة والاخرى احصائيات الكرام في العالم العربي مقارنة - [00:29:19](#)

سترى ان الاوروبيين يقرأون في زيارة اه ما الموضوع الذي يقرأون فيه؟ ربما يقرأون في القلب يعني ليس دائما في كثير من الاحيان يقرأون كتب سهلة يقرأون روايات تيقروا تلك الكتب يعني هي التي يكتبها بعض المشاهير عن سيرتهم الذاتية وما اشبه ذلك. انا متفق

معكم في هذا واقول فعلا - 00:29:47

من قراءاتهم بالمعيار المعرفي ليست آآ يعني ذات قيمة كبيرة ولكن مع ذلك هم يقرأون و نحن القراءة عدة ضعيفة جدا وللأسف لا
اتكلم هنا عن عوام الناس الاميين او - 00:30:17

اتكلم عن المهندسين والاطباء والاطر وكبار الموظفين لا يقرأون يمر على الوادي لا اقول شهر بل ربما يمر علي عام كامل او اكثر ما
ختم كتابا واحدا هاد الكارثة من الكوارث التي ليس لها اه يعني اه يعني لا يمكن ان الى خراب هذه الامة. امة لا - 00:30:37
امة مألها الاقتحام والانتحار كما تشاهدون. ستقول لي لكن نحن لم نأمل في القراءة ستقوم بالنظام التعليمي في المغرب وفي العالم
العربي لا يحبب الكرامة ستعتمد به الوان من الاعذار - 00:31:07

النظام التعليمي في لغات متعددة وبالتالي لا نتقن لغتنا المتوسطة العربية والفرنسية والانجليزية ان هذه التي ستعتمد باحذار كثيرة.
ولكني مع ذلك لن اقبل عذرك لسبب بسيط جدا لان هذا الواقع الذي نعيش فيه هو هكذا يحتاج الى تغيير يحتاج الى اصلاح لا شيء
في ذلك لكن انت بين خيار - 00:31:27

اما ان تجلس هكذا يعني امام هذا الواقع ويعني وتجعله شماعة تعلق عليها كل نقائص واما الحالة الثانية ان تقول نعم هنالك هنالك
نقط ولكن ساسحر الى تغيير الامر. سأبذل جهدي للتعلم للقراءة - 00:31:54

لادراك المال ولكن ستصل الى ده خطير جدا ان نكون هكذا ما نحب الكرام. هذا خطير جدا. وخطير جدا ان يشتكوا به. الذي من
المفروض انهم يعني ليست حوافز تحفزهم على الانقطاع نحن في ديننا القراءة والعلم وطلب العلم لاشياء فيها تحفيزات -
00:32:24

تحفيزات متعددة هم ليس لديهم دين اصلا في الغالب ليسوا متدينين ومع ذلك عندهم حدث لي في يوم من الايام ذهبت الى طبيب
معين في قاعة الانتظار كنا مجموعة من المغاربة بطبيعة الحال انا احمل كتابي الفرنسي كعادتي اه اكثر الحاضرون بل كل -
00:32:51

الحاضرين لا يفكر احد فيهم في القراءة. يعني الواحد منهم بدأ يفعل نساء ورجال اما يصفر كلام فارغ لا بداية له ولا نهاية ويزعج
الآخرين بالمناسبة واما يفكر هاد المشكلة كبيرة اما ان يكون عبقريا سينتج انتاجا فكريا ضخما يتأمل - 00:33:21
انه في الحقيقة ذنبه او عقله يعني كالألة الجوفاء التي تدور وتدور دورا فدورا فينا شيء وهذا هو الغالب العباقرة في هذا الزمن القديم واما
ينظر يمينا وشمالا للنظر حقه. هكذا يعني دخلت امرأة اوروبية - 00:33:51

انتقلت قاعة الانتظار اول شيء رجعت الى اه يعني هذه المسؤولة او الممرضة لم يكن شيئا اخذت منها مجلة وجلست لتتقع. اي هذه
حتى لم يكن في برنامج يعني يكون لديه يعني - 00:34:15

اول ما تحصل على كيفما كان مهم ان تشغل عليه مع الحروف هذا هو اول شيء وفي اي مكان وفي الحدائق العمومية وحتى في
المقاهي تجدهم يحملون ماذا؟ كتبوا ويقرأون. فنريد ان نعتاد - 00:34:46

على هذا الكرام نريد ان نرجع الى الكرام. ستقول لي انتم معاشر المشايخ تتكلمون عن القراءة ولكن حين نطلب من القراءة تأتيه
ببعض الاسماء وبعض الكتب الصعبة والمجددات صفراء ضخمة لا يستحيل ان نقرأ مثلا - 00:35:16

متفق معك اه حين ننصح بهذه الكتب ننصح بها اناسا مخصوصين يحبون القراءة يعني ليس لديهم اشكال في القراءة ويريدون من
يطلب العلم ويتطورون من درجة الى التي يتلوها. فحينئذ نطالبكم مثلا بكتب في النحو بكتب - 00:35:36

لكن اذا كنت انت في المرحلة الاولى وهي مرحلة الشخص الذي لا يقرأ اصلا ولا يحب القراءة اصلا ينبغي ان تبحث يكون غايته ماذا؟
ان تحب القراءة. ان تبحث عن نوع الكتب - 00:35:59

الذي يلائم هنالك كتب هنالك كتب تلائمك يا فلان ادع الله كتب خاصة قد تكون ادبية قد تكون تاريخية قد تكون حتى في خارج
العلوم الشرعية قد تكون مثلا في في المعدة يعني هنالك - 00:36:19

تحبها وتجد بغيتك فيها. ابحت عن هذه الكتب واقراها بادمان وباكتار الى ان تصل الى المرحلة التي تحب فيها القراءة حينئذ يمكنك

ان تنتقل الى الكتب التي لا تحبها تحذر مشايخنا اه يبدو ان اه يعني ان من العلماء كبار العلماء كان في - [00:36:39](#)

فذهب عند احد العلماء الكبار واستشاره انا اريد ان اقرأه قال ماذا افعل؟ بدلا من ان يعطيا صعبا قال له خذ الف ليلة طويلة. ركيب في اسلوبه ضعيف في معانيه ومقاصده - [00:37:08](#)

لكن القصة هكذا وردت قد اقول اني اريد ان اقرأها اولاً فبدأ يقرأ فيها فاذا به يحب القراءة. انتقل الى كتب اخرى فصار من كبار القرآن. حتى يعني يذكرون عنه لفجرة ان يعني اه الشبكية في العلم اصابها شيء - [00:37:34](#)

الكرام لا يقرأ بحوس فالمقصود ابحت عن هذه الكتب التي تلائم كتاب ادبي كتاب سهل كتاب تاريخي اقرأ فيه ولا تنظر الى نصح الاخرين كتب تلائمهم هم ولا تلائمك انت ثم انتقل من تلك - [00:37:57](#)

الى كتب اخرى تصبر اذا هذه النقطة الرابعة المتعلقة بالقراءة النطق الخامسة اه اريدك الا تبالغ في التفضيح في وضع النظريات لان حين ذكرت لك آآ الغاية والاهداف كثيرا الى ان تصل الى القلوب في وضع النظريات - [00:38:17](#)

لان مثل هذا القلوب يؤدي بك الى القعود وعدم العمل. يعني ينبغي ان تكون عمليا شيئا ما. اه يتيمة اناس يطلبون برنامجا لنقول مثلا في الفقه المالي يقول يا شيخ لبرنامج نسير عليه في الفقه المالي - [00:38:44](#)

نعم اقول له مثلا اقرأ بالمعاشر وبعد ظهر السنة وبعده خليل بالشهر الفلاني وكذا وكذا الشخص ماذا الان؟ الاولى فيبدأ يسألني هل الكبير ام الصغير؟ اقول له بالشرط الكبير؟ ولكن انا افضل ان - [00:39:04](#)

الشخص الا اذا اقول يا فلان انت هنا فلما تتحدث عن هذا؟ انت هنا هذه النظرية الطويلة التي تريد ان تضعها والتي ربما لن تصل اليها الا بعد عشر سنوات او اكثر او قد لا تصل اليها كثير من الناس ولا يصلوا اصلا - [00:39:24](#)

الى مرحلة فاتركنا من هذه النظريات ليكن شعار ما واجب الوقت بالنسبة لي شوف هذا الشعار ما واجب الوقت في الوقت الحالي في اللحظة الفلانية مثلا واجه الآن وانا اتكلم وجهك الآن ان تسمع قد تنعكس - [00:39:46](#)

الأمر فيما بعد حين افتح المجال للمداخلات لكن ما واجب وقتي الآن في اللحظة الفلانية التي انا فيها كذا وكذا اؤدي واجبا اتركني من النظريات ستأتي بعد عشر سنوات او عشرين سنة عندك كبير جدا وكثير جدا وهذه المبالغة - [00:40:06](#)

الاسئلة التي عكسية مفهوم الا الشيء او الخطوة السادسة هي قضية الصحة والتقدير الصلح والتقدير. التقطير هو ذلك الشخص الذي يضع عليك الاطار الذي تمشي فيه خدوا الباقيين. الصحة هو ذلك الشخص الذي يكون معك لتمشي معه في تلك - [00:40:26](#)

في تلك فاذا انت اطيّل بعبارة اخرى والمشايخ الصحة هم الاصدقاء. او زملائه الطلبة. لابد من ان تفكر في هذا الامر كثيرا لابد ان تبحت عن المؤطرين. قد يكونون شيوفا من شيوخ العلم. قد يكونون - [00:41:06](#)

متخصصين في مجال قد يكونون مربين او دعاة او خبراء المقصود اناس يضعون لك معارف الطريق التي تمشي عليها وهؤلاء المشايخ هم كالمفاتيح التي تفتح لنا الابواب المغلقة. لانك الان في مسيرة العيد - [00:41:30](#)

ستجد ابوابا كثيرة مغلقة امامك. لا تستطيع فتحها تحتاج الى هؤلاء المشايخ ليفتحوا لك هذه الابواب المغلقة. فاذا المشايخ لا ينبغي ان تتوقع منه انهم يصبون العلم فيه. كثير من الناس - [00:41:55](#)

يظن انه يذهب الى الشيخ يا شيخ اريد ان اتعلم لك وكذا تفضل كيف تريده؟ اريد ان اتعلم علم النحو فيحضر تلك المجالس ولكن لا يبذل ادنى جهد شخصي لنفسه هو خارج مجالسه مع شركة - [00:42:15](#)

لانه يتوقع انه حين يجلس مع الشيخ عنده يعني طريقة معينة يسكب يصب بها العلم مبني لابد له وينتقل ذلك العلم الى قلبه مباشرة وهذا غير صحيح. ولا يمكن ان يكون ابدا. العلم كله جهد - [00:42:37](#)

والشعر لا يعلو ان يضع لك الطريق ويفتح لك الابواب المغلقة كما تقرأ ولذلك قد يراه الشيخ لا للعلم اصلا قد يراه في السبت والهدى. ام الامام مالك رحمه الله تعالى - [00:42:57](#)

كانت اه توظفه وتطيبه ويلبسه حسنا ثيابه ثم نرسله الى مجلس ربيعة ربيعة تلقب ربيعة الرأي وتقول له خذ من هديه قبل هديك خذ من هديه او احسنته قبل علمه بمعنى انه لا - [00:43:20](#)

والى هذا الشيء ليتعلم معلومات مجموعة من معلومات كذا وكذا لا فقط العلم فقط السم والهدي المنهج العام الذي يسير عليه هذا الشيء في حياته. بل قد يكون الشرك يراه فقط للبركة - [00:43:45](#)

تعرفون ان كثير من الناس يتقدمون الى شيوخهم كطلب الاجازات تعرفون الاجازة وذلك باش يكون عندك سند متصل بالملكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اجازني فلان قال حدثني فلان قال اخبرني فلان الى ان تصل الى - [00:44:05](#)

صلى الله عليه وسلم هذه البركة بمعنى قد يكون الطالب متمكنا في العلم ومع ذلك يذهب الى الشعر ليحصل على اجازة لاجل بركة اختصار السلام. من قصص مشهورة رئيسية اذكرها من قراءته - [00:44:35](#)

النواب الإمام الذهبي يسمعون به شمس او ربما لا تسمعه يعني انا اتوقع انهم تسمعون به افترض فيكم من باب احسان الظن ولكن غادي يكون العكس رحمه الله تعالى ذهب الى وكان واحد - [00:44:55](#)

محاولة ابن دقيق صار يمتحنه قبل الاجازة امتحان لانه امتحان سريع قال له ما اسمك؟ قال محمد قال ابن الدقيق ابو طاهر قال له لا ذاك المخلص قال من ابو محمد - [00:45:15](#)

قال سفيان ابن عيينة شوف هاد المحاورة المحاورة السامية تدل على ماذا؟ تدل على ان ابنتك يريد ان يعرف هل هذا الطالب الذي يأتي متمكنا ام غير التبني؟ فوجده متمكنا في العلم الى ابعد الحدود يعرف الرجال - [00:45:45](#)

محمد يشير الى احد القوات المتقدمة اسمه ايضا محمد لقبه الذهبي فهم الطالب ذلك وقال ذاك المخلص ليس انا شخص اخر. قال له من له محمد الهالي؟ عن احنا كنا نعرف سفيان ابن عيينة نعرفه باسمه واسم ابيه لكن ما نعرفه ببنيته ونسبه لا نعرف ابو محمد -

[00:46:05](#)

المحمدي الهالي قال سفيان بن عيان اذا قمت بهذه التفهم فحصلت على الاجازة لتحصيل هذه الاجازة فإذا احرص على هذا التقطير احرص على هذا التقطير ولكن لا تتوقع منه ان يعطيك كل شيء. هذا التعطيل هذا مؤطر وهذا الشيء - [00:46:35](#)

سيعطيك بحثا بالأشياء وبعض المفاتيح وبعض الإرشادات بالنسبة للصحة ما المراد بالصحة؟ الناس نوعان الاصحاب نوعان اثنان اناس يذكرونك بالآخرة واناس يذكرونك بالدنيا. اذا باش اصحاب الآخرة الخاطئة لأصحاب الآخرة وال دراويش الذين - [00:47:05](#)

لا يعرفون الا الصلاة والعبادة ولا يشاركون في دعوة ولا وعظ ولولا عمل للاسلام والاسلام الذين يعملون او الذين يذكرونك بالآخرة هم الذين يحملون هم الاسلام ويدعون الى الله عز وجل - [00:47:35](#)

والذين يذكرون بالدنيا هم الذين لا يحملون هم الاسلام. ولا تهمهم امة الاسلام في شيء وانما يهتمهم ماذا؟ تهمهم لذلك لما نجلس مع هذه الدنيا اي شيء يحدثه عن الاكل عن الشرب عن النساء هناك - [00:47:55](#)

على ما ادري عن كرة القدم عن كذا عن اي شيء خارج منظومة ماذا؟ منظومة الآخرة والأشياء التي تفيدك في تحصيل الرضمان عز وجل. اذا مثل هؤلاء ينبغي ان تبتعد عنهم - [00:48:15](#)

على الذين يذكرونك بالآخرة اذا جلست معهم يكلمك عن اخر كتاب صدقة يكلمك عن اه اه انه غدا مثلا يوم من الايام الفاضلة علينا ان نحصر مثلا على صيامه. يذكرك دائما بالأشياء التي ربما لا تنساها - [00:48:35](#)

هل تغفل عنها مما هو متعلم بالآخرة لا بالدنيا؟ اذا احرص في باب الصحة على امثال هؤلاء كما التأطير على المشاكل الذين يجيدونك ويعلمونك ثم الخطوة السابعة هي التخطيط وحسن تنظيم الوقت. وهذه مسألة لا اطيل بذكرها في محاضرات سابقة -

[00:48:55](#)

اه المقصود لابد من التخطيط ولا بد من ادارة حسنة للوقت لان اكثر الناس في هذا العصر المشاغل الدنيوية المتلاحقة. فتجده من شغل الى شغل حتى امضي به السنوات فيجد نفسه ما حقق - [00:49:20](#)

لا ينسي ولا لدين الله عز وجل فإذا مثل هذا مشكلته ليست في انه ليس معنوي ولكن يشهد انه لا يخطط جيدا ولا يحسن ادارة وقته وانه قاتل كثيرة تضيع به. نعرف كثيرا من - [00:49:40](#)

وصل لدرجة حرصه على اه استغلال الوقت وحسن استثماره انه يعني حتى كيف يأكل يضع الكتاب امامه لكي لا يضيع ذلك الوقت

الذي يأكل فيه لا يضيع منه هو يقول في نفس الوقت يضع الكتاب - [00:50:00](#)

تستغل كل دقيقة وكل ثانية من عمرك في شيء بالضرورة الكتابة فقط ولكن اي كثير من الناس الآن انور انت واي شخص الآن هذا اليوم الذي نحن فيه اليوم منذ - [00:50:20](#)

الى الكلام من اوقات التي استثمرتها بنسبة عالية جدا مثلا بنسبة مئة بالمئة وبالمقابل ووقوف نحن تضييع العقد لا اقل ولا اكثر ان كانت نقاشات يعني باسستها بقواعدها وبمعرفة نعم. اما الكلام في كلام وتضييع فهذا مما ينفع. ثم - [00:50:40](#)

الخطوة الثامنة هو قطع اه العلاقات الباطلة الانسان في حياته له تعلقا باشيء معينة يعني تجعله يتعلم عما يريد في حياته هي اقصى ما ينبغي ان ينام الانسان ماشي هي اقل ما ينام الانسان الخطأ - [00:51:28](#)

ثم هذا كلما آ زاد سنه كلما صارت حاجته الى النوم اقل ما زاد على ذلك فهو محض على الانسان وذلك الاشخاص الذين ينامون في ايام الدراسة مجهود كبير جدا - [00:51:55](#)

ضرر لا يمكن ان يأتيك خاصة ان النوم افضل ما كان في وقته المرصود له في كل ليلة وان نوم النهار خاصة في اوقات الضحى هذا كله ضرر يعني قليل من القيلولة هذا يمكن ان يقبل - [00:52:35](#)

اما الذي ينام الليل والنهار ينام بالليل وهو نائم مستمر والضحى مساء الشباب لا معنى لها واشياء كلها ضرر وقد تقبل من البطالين من عوامل الناس الذكي يستحيل ان تقبل من شخص يعرف من شخص كادفاله طالب قديس او بصفة عامة طالب علم من شخص له -

[00:52:55](#)

في حياته هذا غير مقبول ابدأ. الى جانب العلاقات الكبيرة هنالك النظر النظر فضول النظر فان اطلاق العين يمينا وشمالا لا تاتي الا بالشهر. ولا يمكن ان تاتي بالخير خاصة في مجتمعنا - [00:53:35](#)

ومن العلاقات السيئة ايضا اه الشبكة مع البيولوجية ومواقع التواصل الاجتماعي لا الهي شر ولكن المبالغة فيها شر لا يشرك فيه.

ولذلك كثير من الناس حين يدخل الى هذه المواقع بل اكثر الناس عليه - [00:53:55](#)

يدخل لي الشبكة بغير هدف محدد. على غير مدة دون بوصلة في يعني قد اصل الى بر وقد لا اصل وابقى هكذا حتى اه يعني يدخل الى الشبكة دون تدليل - [00:54:15](#)

دون غاية فيبقى الساعات الطوال هو يضيع وقته فيما لا ينفع. المقصود ان انك اذا دخلت نستغلها في الاشياء النافعة. تعرفون مثلا الكثير منا الاوروبيين الغربيين تعرفون هذا ربما اكثر مني - [00:54:35](#)

يستفيدون كثيرا من الشبكة الانترنت في باب التعليم في باب التعليم الالكتروني لان هنالك دورات علمية كثيرة يمكن ان تعقد بل هي تعقد فعلا خاصة عند باللغة الانجليزية مثلا عند الامريكيين وما اشبههم - [00:54:55](#)

في موضوعات مختلفة يدخل الناس ليعلموا ويدخلوا اخرون ليتعلموا بالمقابل خوتنا هنا في المغرب تجده ليش يدخل ليتفرج؟ فلان على الصورة ديالو فلان غادي اعلق على يقول لي كما ادخل اعلق عليه وهذا التضييع للاوقات الانترنت سلاح - [00:55:15](#)

اما ان تستعمله في الخير حينئذ ينفعك كثيرا واما ان تستعمله لا قل في الشر ولكن على الاقل نستعمله فيما لا ينفع حينئذ يضرك كثيرا هذه من العلاقات السيئة التي ينبغي قطعها ان اردت النجاح وكلامنا - [00:55:45](#)

ثم خطوة التاسعة وهي ان تتعامل مع العوائق والصعوبات التي بمعنى كثير من الناس الان حين تحدته عن العلم والمعرفة وكذا ولست متفرغا انا مشغول انا مشغول قد تكون لكم قصة في مخطوطة قديمة لكتاب الصحاح هذا معجم من معاجم اللغة العربية -

[00:56:05](#)

وجدوا في اخر نسخة في اخر نسخة مطلوبة كلام للناسخة الناسخة المرأة التي نسخت هذا الكتاب بخطيتها اسمها مريم ماذا كتبت؟ كتبت ما معناه بعض كذب بما معناه وارجو ممن وجد فيه سهوا اخر مخلوقات هو وارجو ممن وجد فيه - [00:56:40](#)

سهوا ان يغفر لي خطبي. فاني بينما كنت اخوض كنت احرك المهد ولدي بشمالي. بمعنى هذه ام هذا الناس التي بقي الكلام ام لها في تحركه بشمالها وهي تفوق صححنا الجوهرى بيميننا فضلا عن ان يكونوا قد قرأوا الكتابة فضلا - [00:57:10](#)

وبعد ان يكونوا قد نسخوا الكتابة فضلا عن ان يكونوا ينسخون الكتابة حال عدم التفرق حال الانشغال التام وشوف بين تلك الرمال وبين هذه التي نحن فيها الان. بالمناسبة الان في عصرنا صرنا - [00:57:50](#)

قد نجد بعض الذكور عنده مثلا بعض قليل بعض الذكور ما عندهم رغبة في العلم مثلا القراءة الكثيرة يقرأون بكثرة الاناث. عندهم حرص عندهن حرص عموما على الدين على لكن هذا الحرص على القراءة والتعلم شيء يبدو او يقل في الايمان - [00:58:10](#)

في تاريخ امتنا والاسلامية وجد الرجال العلماء وجدت النساء السيد محمد انظر الى ترجمة شيوخه سيخصص جزءا لشيخ اللواتي اخذنهن الحديث وهن كثيرات يمكن ان ترجع الى الكتب المؤلفة في هذا الباب - [00:58:40](#)

ما الذي يمنع الان المرأة او الفتاة ان تتعلم ويكون لدينا قارئة يضرب بكثرة او ان يكون لدينا عالمة ويرجع اليها في المعضلات او ان يكون لدينا متخصصة في حتى من تعلمت خاصة الاولاد وكذا - [00:59:10](#)

لم اقل لهم مريم عبد القادر وكلمتها التي ذكرت لكم الان. فاذا لابد من التعامل مع بحزم مثلا نقول لست متفرغا عندي انشغال هذا صحيح التعامل معه بالحزم اذا كنت شاغلا - [00:59:40](#)

فد من الجهد ما تدفع به هذا الانشغال وتحرص على تخصيص وقت للعلم والابد مثلا بعض الناس يتعلم بالتقلب للصغار سن العاشرة خطأ بل العلم يكون في الصغر في الكبر كما بوب على ذلك الامام البخاري رحمه الله تبارك وتعالى العلم يكون في كل وقت - [01:00:00](#)

وهكذا كل عائق لاني حين تخرج بهذا الطريق النجاح التي نتحدث عنها ستجد عوائقا كثيرة جدا كل اما ان تستسلم له ويجعلك ترجع ولا تصل الى مبتغاه واما ان تصمد لك وتتعامل - [01:00:30](#)

الحزم حتى نزيحه عن طريقك لان هذا طريق وليس طريقا سهلا معبدا بالنسبة. ثم اخيرا اهني ايضا مهمة خطوة مهمة هي الخلافات والنقاشات التي يقع فيها كثير من الناس حين اقول البعد عن هذه الامور انما اقصد في ذلك المهدي لكي لا يفهم كلامي خطأ. اما العالم المتمكن الخاص في علمه - [01:00:50](#)

فواجبه ان يخوض في هذه النقاشات وهذه الخلافات لبيين الحق من الباطل. اذا العالم يخوض ولكن خوض حق فبيين الحق وهذا الحق وهذا العاطي وهذا الخلاف الصحيح فيه كما لكن اذا كنت - [01:01:24](#)

مبتدئة فارجوك لا تخوض في هذه الامور. الامثلة التي تأتيني كثيرا انا اعطيكم مثال يتكرر ما وقع مرة من مرتين مرارا يفسد فيه بعض الاشخاص نساء ورجال يا شيخ بسرعة هذه شبهة انا كنت في نقاش في صفحة الحادية - [01:01:44](#)

احد الملاحم اللي كتب هذه الشبهة ارجوك بسرعة اريد الربط قبل المساء او قبل ما ادخلك بهذه الصفحة؟ تجي تقول لي انا بسرعة انا الشبهة الإلحادية قد تستغرق مني كتابة الرب ما ادري صفحتين او ثلاث صفحات. انت ما الذي مدخلك للمناقشة مع الملائكة - [01:02:04](#)

وهنا عندنا نقص في مناقشة الملاعب لكن هذا موضوع اخر او يأتيك قضية الشيعة شبهة غريبة هادي مشكلة لا القضية انك انت اوقعت نفسك في بحر لجي وانت لا تحسن العون - [01:02:24](#)

لكن نصيحتي لك تعامل مع ما يلاجمك انت عمل مع ما يناسب قدراتك ومؤهلات ولا تقل فوق اه المسافة التي تطبيقها لأنك حينئذ ستسقط ولا تموت ستقول لي ولكن هذه الصفحات الاحادية - [01:02:54](#)

انه اذا لم ندخل اليها سينتشر المواطن هذا غير صحيح غير صحيح هذه الصفحات والمواقع تقتات بالمناقشة مع هؤلاء وكثير من الناس الحسنة بضعة اشهر دخلته الشبهات بها قلبه والعياذ بالله من هؤلاء اه من المتهمين - [01:03:24](#)

الطواف هذا مثل شخص في مدينة او في قرية فيها اوضاع طرق وفيها مجرمون وكذا وهو ضعيف في جسده جدا ما لا يستطيع ان يحرم يتحرك بصعوبة. فهل مثل هذا الشخص يخرج لمقارعة قطاع الطريق ومقاتل - [01:03:54](#)

اما انه يجلس في بيته ويمتص برجال الامن رجال الامن مفهوم ان يتصل بالرجال لانه حين يخرج لهؤلاء المجرمين وهم في ضعفه فانه يستهلك وقد يقتل وقد تقع عليه مصائب فكذلك نفس الشيء هنا هنالك - [01:04:14](#)

يحاربون للطائف مبتدعة لا تخرج اليهم مباشرة ويقاتلهم وانت ضعيف الحجاج جدا وان المكلفون بان الامن الروحي بالامن العقلي بالامن الفكري والشرعي بصفة عامة تستدعي العلماء وتقول لهم تعالوا ردوا على هذه الأمور اما انا فلا اخوض فيها ابتداء لا ادخل -

01:04:44

ديما لأن ابني الروحي اغلى عندي من البدن مفهوم فإذن هذه القضية مهمة جدا واطن كثيرا من الناس ربما قد يعني يحتاج للمشاهدة

الاولى كثير من الطلبة ينقطعون عن العلم. وينقطعون عن المعرفة وينقطعون عن كل شيء بسبب هذه النقاشات - 01:05:14

الشخص لا يعرف كوعه من بعد ويأتي يسألني جنس العمل والايامن المطلق هو مطلق الايمان والعذر العلماء يحارون فيها. وهذا الشخص لا يعرف ايجديات العلم وبدنياته في هذه الامور النتيجة انه ينقطع ولا يستمر في العلم ولا يصل الى مراده في طريق النجاح

- 01:05:44

اكثر وان شاء الله تعالى اذا كان اضافات مشكورين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين - 01:06:14